عنه القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة
يؤتى بالعبد يوم القيامة وان قتل في سبيل الله فيقال له
أد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فيقال
انطلقوا به الى الهاوية وتمثل له الامانة كهيئتها
يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها ابد
الابدين وقال بعضهم معاملة الانسان اما مع ربه
بفعل المامورات وتجنب المنهيات ولله تعالى في كل
عضو امانة فامانة اللسان ان لا يستعمله في كذب او
غيبة او نميمة او بدعة او فحش او نحوها والعين ان
لا ينظر بها الى محرم والاذن ان لا يصغي بها الى سماع
محرم وكذا سائر الاعضاء واما مع الناس فبنحو رد
الودائع وترك التطفيف وبعدل الامراء في الرعية
والعلماء في العامة بان يحملوهم على الطاعات ويرشدوهم
الى الحسنات والاعتقادات الصحيحة وينهوهم عن
المعاصي وسائر القبائح كالتعصبات الباطنة
والمراة في حق زوجها بان لا تخونه في فراشه او ماله
والقن في خدمة سيده بان لا يقصر في خدمته او يخونه
في

في ماله وقد اشار الشارع الى هذا كله بقوله كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته واما مع النفس بان
يختار لها الا الانفع والاصلح دينا ودنيا وان يجتهد
في عاقبة شهواتها وارادتها فانها السم الناقع
ان تصل لمن اقام عقلها في الدنيا والاخرة وفقنا الله
لمرضاته فالعلم بدون عمل باتقانه . مثل
العلوم فيه من عادى جهل . اي ان العلم بدون عمل
ذهاب ح... ذهب علمه يعني يصير كالعدم بل العدم
خير منه اذ هو لم يرجع الى الله حوائر عادة فعلمه
وبال عليه في الحقيقة ومن ثم قيل العالم الذي لا ينتفع
بعلمه كالجاهل بل اسوء حالا منه وقال الغزالي العالم
الذي لا يعمل اشد عقوبة من الجاهل وقال الفقهاء
ان الشرف في العلم العملي وكيف يكون العلم المحمود
هو علم الكلام والفقه والعلم الاجازة ومن يطلب هذه
الامور ليتقرب بها الى الله سبحانه وهو مجنون
انما العمل بالقلب والجوارح في الطاعات والشرف
هو علم ... اعمال وقيل ... بالعمل ... ووبال

علمه